

## مسؤولون تنفيذيون حاضرون «ع الندهة» على مجموعات الواتساب ويتفادون الإعلام الرسمي!!

هل تصبح سطوة تكنولوجيا التواصل المعاصر أقوى من السلطة الرابعة..

■ منال صافي



رغم محاولة الإعلام الرسمي القيام بدوره كوسيط بين المواطن والجهات التنفيذية في نقل المشكلات اليومية وطرح الخبر من مصدره بكل مهنية، إلا أن عصر «السوشيال» ميديا لم يقتصر تأثيره على أسرفكر المواطن، بل أخذ الحيز الأكبر من اهتمام المسؤولين مع توقف الإعلام المطبوع الرسمي وحلول الإلكتروني مكانه، وقلة متابعة الصفحات الرسمية للصحف المحلية، ليختاروا الدخول في مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي وتصبح بنظرهم البديل.

لكن هل تحكم هذه المجموعات ضوابط، إذ لم يعد خافياً أن هناك شبكات إخبارية لها عدد كبير من المتابعين تنشر أخباراً كاذبة وتبث شائعات ويديرها أشخاص لا يملكون أي مؤهلات إعلامية أو علمية، ووصل الأمر في بعض الأحيان إلى محاولة القائمين عليها ابتزاز المسؤولين.

4

## هل ستبقى متوقعة في زوايا السوق المظلمة.. هيئة حكومية ترتبك حتى الإخفاق أمام استحقاقات مهامها الرفيعة والوقائع الغليظة..!

3

«آثار طرطوس»  
تؤرشف عقاراتها  
وتوثق مباني  
المدينة القديمة

2

«السوشال ميديا»  
تخرق العلاقات  
الأسرية.. والطلاق  
نهاية المطاف

6

## «التجاري السوري» يدرس منح قرض تنموي بسقف ١٠٠ مليون ليرة

■ تشرين - إبراهيم غيبور



وقع المصرف التجاري السوري اتفاقاً مع المؤسسة العامة السورية للتأمين لاعتماد وثيقة التأمين كضمانة للقروض الشخصية التي يمنحها المصرف لعملائه.

وفي تصريح خاص لتشرين أكد الدكتور علي يوسف مدير عام المصرف التجاري السوري أن الوثيقة ستغطي القروض الشخصية التي يمنحها المصرف ولا يتجاوز سقفها ٥ ملايين ليرة، وبذلك ستكون خياراً جيداً للعملاء الذين يجدون صعوبة في تأمين الكفلاء، لافتاً إلى أن الاتفاقية التي وقعها المصرف مع السورية للتأمين ستدخل حيز التنفيذ خلال أيام قليلة قادمة وذلك بعد تصديقها من وزارة المالية.

وستساهم هذه الوثيقة بحسب مدير عام المصرف في ارتفاع مؤشر الإقبال على القروض الشخصية، لاسيما إن تأمين الكفلاء أصبح يشكل عائقاً أمام الراغبين بالحصول على هذا النوع من القروض، موضحاً أن قرض جريج الوطن الذي أطلقه المصرف أواخر العام المنصرم دخل حيز التنفيذ وسيكون مغطى بوثيقة التأمين أيضاً.

وفي إطار سعي المصرف التجاري إلى توسيع منافسته في السوق المصرفية، كونه يستأثر بالحصة الأكبر على مستوى الخدمات والمنتجات التي يقدمها لشريحة واسعة من العملاء، يعمل المصرف حالياً بحسب الدكتور يوسف على دراسة طرح قرض تنموي بسقف ١٠٠ مليون ليرة موجهاً لدعم القطاع الزراعي وذلك بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة ضمان مخاطر القروض.

إضافة لما ذكر، يركز المصرف التجاري على قرض الطاقات المتجددة، ويعتبره من القروض المهمة، إذ يلفت الدكتور يوسف إلى أن المصرف بدأ بتلقي عشرات الطلبات للحصول على القرض، إضافة إلى استمرار عمليات تطوير نظامه المصرفي، والتي وصلت إلى مراحل جيدة، حيث ستكون له نتائج إيجابية على مستوى الربط الشبكي مع المصارف الأخرى، وكذلك المدفوعات الإلكترونية.

## الخطوط الحديدية السورية تطوي حقبة «التأؤب» وتبدأ رحلة العودة من المدينة الصناعية بعدرا

تشرين - ماجد مخيبر



تعكف إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية على إعداد الدراسات التنفيذية لمرافق جاف في عدرا بحيث يتم التنفيذ على مرحلتين وفق الحاجة الفعلية للحمولات الواردة والصادرة والأولويات المتعلقة بعمل المؤسسة والتمويل المتاح، وذلك بطاقة / ٦-٤ / ملايين طن سنوياً على مراحل، والمساحة المستثمرة ١٦٣ ألف م<sup>٢</sup> وبحيث تكون الطاقة السنوية ٦٠٠ ألف حاوية نمطية سنوياً.

ويتم حالياً التواصل مع المدينة الصناعية بعدرا لموافاة المؤسسة بحجومات النقل الفعلية الحالية والمستقبلية ليصار إلى رصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذها فوراً.

وبينت المؤسسة أنه تمت المباشرة بتنفيذ تفرعة سكنية من محطة عدرا للمدينة الصناعية إلى معمل الحديد وتم تنفيذ جزء منه وسيتم استكمالها

وصيانتها لاستئناف النقل السكاني إليها (معمل إسمنت عدرا - محطة تشرين - وغيرها من الفعاليات الاقتصادية).

ويشكل تأكيد المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية تواصل العمل في تنفيذ محطة المدينة الصناعية والمرافق الجاف في حسياء بحمص، خطوة تسجل في مجال النقل

بالتنسيق مع المدينة الصناعية وفق أولويات عمل المؤسسة، كما قامت المؤسسة بإعداد دراسات أولية لربط المعامل من (الفئة الثالثة - صناعات ثقيلة) بتفريعات تصل إلى كل معمل من المعامل الثقيلة إضافة إلى التنسيق مع الفعاليات الاقتصادية المخدمة بتفريعات سكنية لإعادة تأهيلها

الحديدي حيث صممت المؤسسة خطوطاً وأرصفتها وساحات في المحطة لتنفذ على ثلاث مراحل (٣ - ٦ - ١٠) ملايين طن سنوياً وفق الحاجة الفعلية لنقل الحمولات.

معاون وزير النقل سابقاً الدكتور والخبير الاقتصادي شفيق داؤود أكد في تصريح لتشرين أن الاعتماد في نقل البضائع ذات الأحجام والكميات الكبيرة عبر الخطوط الحديدية خطوة ضرورية وفي مكانها، وبالنسبة لمحطة حسياء في حمص وسط سورية تشكل أهمية كبيرة بموقعها وكذلك المسافة إضافة لعدد الخطوط مشيراً إلى أن إنشاء المرافق الجافة كان أحد المحاور التي تطرقت إليها ورشة الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي خلال العام الماضي.

ونوه الدكتور داؤود بأهمية الانتقال التدريجي والتوسع في الاعتماد على خطوط النقل الحديدية في نقل البضائع لما له من دور في دعم

الاقتصاد والتنمية في المرحلة الحالية، فالخطوة توفر من التكلفة المرتفعة على صعيد النقل وكذلك تسهم في تخفيض التلوث الناتج عن سيارات النقل الكبيرة التي تسير على الطرقات العامة بنسبة ٨٧٪، ناهيك عن تخفيف الازدحام المروري الذي يتسبب أحياناً بحوادث سير ويمكن أن يخفف من الوقت في حال اكتمال التجهيزات اللازمة من قاطرات وحاويات كبيرة وتصميم أرصفة تناسب عمليات نقل البضائع الكبيرة وبناءً على ذلك تعتبر تجربة النقل السكاني الأجدر والأقل تكلفة.

هذا وبينت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية أنه تم البدء بتنفيذ جزء من المرحلة الأولى، كما تم تنفيذ أعمال البنية التحتية للخطوط والانتهاج من تنفيذ الأبنية السكنية للعمال ومبنى التسويق والجمارك ومبنى الإدارة ومبنى وصالة الصيانة، بينما شارفت أعمال تنفيذ المستودعات المعدنية على الانتهاء.

## «آثار طرطوس» تؤرشف عقاراتها وتوثق مباني المدينة القديمة



تشرين - ثناء عليان

موقع عمريت ( الشريحة السادسة)، وتنفيذ بوابة مدفن عمريت مع أعمال التنظيف، إضافة إلى مشروع ترميم برج قلاوون وتأهيل القاعة [ في قلعة المرقب، وافتتاحها، لافتاً إلى أن العمل متوقف حالياً في القلعة نتيجة تقصير متعهد الأعمال، وقد تم اتخاذ الإجراءات المناسبة لجهة تصفية أعمال العقد والبدء بإعداد دراسة جديدة لتنفيذها على حساب المتعهد، كما قامت شعبة الهندسة والترميم بإعداد مجموعة من الدراسات الترميمية في بعض المواقع والتي تعذر تنفيذها بسبب عدم توفر الاعتمادات اللازمة.

وفيما يخص موقعي تل المنطار وتل سمريان الأثريين أكد حسن أنه تم وضع مقترح لتعيين حدودهما بالإضافة إلى تسجيل موقعي القرية الأثري وخان مرقية الأثري، وحصول موافقة المجلس الأعلى للآثار على مقترحات تسجيل بيت العمر التراثي وإعادة تعيين حدود موقع خربة اللبنة الأثري وتعيين حدود تل المنطار الأثري، ووضع جدول أرشفة لكل المواقع والدلائل الأثرية المسجلة والمعينة يتضمن كل معلومات المواقع.

ولفت حسن إلى أنه تم إعداد دفاتر شروط لاستثمار مراكز زوار في كل من أرواد، وبرج الصبي، والمرقب، كما تم إعداد جدول أرشفة للعقارات المخصصة والمستملكة لصالح المديرية العامة للآثار والمتاحف، وتوثيق مباني مدينة طرطوس القديمة بالتعاون مع مجلس مدينة طرطوس حيث تم إنجاز ما يزيد على ٨٠٪ من الأعمال.

وفيما يخص متاحف الأثرية الموجودة في طرطوس بين حسن أن هناك ثلاثة متاحف وهي: المتحف الوطني، ومتحف قلعة أرواد، ومتحف

قامت دائرة آثار طرطوس بتنفيذ خطة أعمالها خلال عام ٢٠٢٢، والتنقيب والتوثيق والترميم وتسجيل المباني والمواقع الأثرية وفق الإمكانيات المتاحة، بحسب المهندس مروان حسن رئيس دائرة آثار طرطوس، مبيناً أنه تم تنفيذ أعمال تنقيب طاري في موقع عين عفان (منطقة صافيتا) بهدف الكشف عن ماهية وأهمية الموقع الذي سبق أن تعرض لمحاولات العبث بقصد التنقيب السري، بعد متابعة الإجراءات اللازمة من قبل الجهات المختصة، كما تم القيام بأعمال تنقيب في موقع قلعة المرقب من قبل الجانب السوري في البعثة الأثرية السورية الهنغارية المشتركة، تضمنت أعمال أسبار وتوثيق بالإضافة لأعمال ترميم للقطع الأثرية المكتشفة، إضافة إلى تنفيذ أسبار وأعمال حفر وترحيل وتنظيف ضمن موقع عمريت، بهدف متابعة الكشف عن دلائل الموقع الأثرية والتوسع بدراسته، لجهة ضبط حدود الموقع المسجل أثرياً واتخاذ الإجراءات المناسبة عند التأكد من عدم وجود دلائل أثرية، وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة، كما تم القيام بأعمال البحث العلمي في المياه الإقليمية في منطقة طرطوس وذلك ضمن أعمال البعثة السورية الروسية المشتركة.

وأشار إلى أن شعبة التقانة في دائرة آثار طرطوس قامت بإعداد قاعدة بيانات للمواقع الأثرية، وأرشفة العقارات الأثرية ضمن المواقع، وإنشاء قاعدة بيانات للذاتية، وتنفيذ صيانة لمانعة الصواعق في برج صافيتا، أما شعبة الهندسة والترميم فقامت بحفر وترحيل وتنظيف

أرواد خلال عام ٢٠٢٢ (٦٣٠٨) زائرين. وعن متحف المجاهد الشيخ صالح العلي يذكر حسن أنه مصنف من الدرجة الثانية وهو مخصص لمقتنيات المجاهد الشيخ صالح العلي، والتقاليد الشعبية، يتم حالياً العمل على استكمال الدراسات اللازمة لإعادة تقييم التوثيق الإلكتروني وحالة المقتنيات والحفاظ على بناء المتحف، حيث بلغ عدد زوار المتحف خلال عام ٢٠٢٢ (٤١٦٧) زائراً.

وفيما يتعلق بقلعة المرقب بين حسن أن القلعة مصنفة من الدرجة الأولى وهي تستضيف سنوياً أعمال البعثة الأثرية السورية الهنغارية المشتركة، بلغ عدد زوار القلعة خلال عام ٢٠٢٢ (٣٨٣٤) زائراً.

المجاهد الشيخ صالح العلي، لافتاً إلى أن متحف طرطوس الوطني مصنف من الدرجة الأولى وهو مخصص للقطع الأثرية من مختلف المواقع والقلاع الأثرية في طرطوس، بلغ عدد زواره خلال عام ٢٠٢٢ (٥٦٧٦) زائراً.

أما متحف قلعة أرواد فهو مصنف من الدرجة الثانية، وهو مغلق للزيارة المتحفية منذ عام ٢٠١٢ ويتم العمل حالياً على استكمال الدراسات اللازمة لمتطلبات إعادة فتحه بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار والمتاحف وأمانة المتحف؛ حيث تقتصر الزيارة على زيارة بناء القلعة وحديقة المتحف؛ ومع ذلك استمرت الأعمال التوثيقية والإدارية وفق الإمكانيات المتاحة وواقع تقنين الكهرباء، وقد بلغ عدد زوار متحف قلعة

## هل ستبقى متوقعة في زوايا السوق المظلمة.. هيئة حكومية ترتبك حتى الإخفاق أمام استحقاقات مهامها الرفيعة والوقائع الغليظة..!



ستظهر هذه المنافسة لاحقاً؟ يجب إبراهيم أن هذا القرار الصادر عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك هو الإعلان عن تحديد أسعار مبيع المستهلك بالاعتماد على فاتورة المنتجين والمستوردين وتجار الجملة وفق نسب الأرباح المحددة، وبالتالي القرار ليس تحريراً للأسعار وإنما إعطاء هامش حرية لتجار المرفق، حيث ما زالت المواد مسعرة من قبل الوزارة لتجار الجملة والمستوردين والمنتجين.

وبالنسبة للمنافسة فيشير إبراهيم إلى أن المنافسة تكمن في تأثيرها على المستهلك والسوق بشكل عام وتظهر من خلال انخفاض الأسعار وكسب الزبائن ومحاولة لزيادة الحصة السوقية وتقديم مواد وسلع ذات نوعية جيدة وبأسعار مناسبة تلبي رغبات المستهلك، ما يعطيه خيارات متعددة ومتنوعة وحرية أكبر للمفاضلة واختيار المناسب له.

وبالمقابل تسأل خبير اقتصادي (تحفظ على ذكر اسمه) في حوار مع "تشرين": هل يعرف أحد عدد أفراد الهيئة مثلاً؟ أو هل لها أي فروع في المحافظات السورية؟ ماذا عن الضابطة العدلية الموجودة وهل دورها حقيقي؟ هل سمع أحد عن أهم أعمالها مؤخراً؟ هل بإمكان الهيئة ممارسة دورها المفترض في الظروف الحالية؟ وهل هم على قناة أصلاً بوجود احتكار؟ بالطبع لا!!

ويضيف: إن الهدف الأساس من نقل ارتباط الهيئة إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك هو إضعاف عمل الهيئة وبالأخص عند مخاطبة الجهات الأخرى! وبحسب المادة ١٠ من قانون الهيئة فقد سمح بعملية التركيز الاقتصادي حتى نسبة ٣٠٪ وبالتالي فقد أتيحت الفرصة لجهات أربع بالسيطرة

تشرين - لى سليمان

عُيِّبَت هيئة المنافسة ومنع الاحتكار ولا ندري لأي سبب وبالكاك يعرف العديد من الناس عملها أو حتى وجودها! وفيما نشهده اليوم من قرارات مثيرة للجدل وأسعار درامية ماذا تفعل هيئة منع الاحتكار كي تمنع الاحتكار؟ وأي مجالات تُركت لإذكاء شعلة المنافسة بعد تحرير الأسعار؟

أسئلة عديدة طرحتها "تشرين" على مدير عام الهيئة جليل إبراهيم ليجيب مؤكداً أن ما يتم التداول به عن وجود للاحتكار وربط انخفاض العرض أو زيادة الأسعار بالاحتكار هو أمر غير موضوعي لأسباب عديدة منها: انخفاض التوريد إلى الأسواق نتيجة خروج العديد من الموردين واكتفاء الفاعلين بتوريد كميات محدودة لا تلبى الطلب، إضافة إلى انتهاج سياسات الترشيد بالاستيراد بهدف الحد من استعمال القطع الأجنبي وهو ما حد من الكميات الموردة (نقص العرض مقابل الطلب وليس ممارسة احتكارية).

وعلاوة على ذلك يزيد إبراهيم أن التغيرات والتقلبات في سعر صرف القطع الأجنبي مقابل الليرة السورية لا تشجع إطلاقاً على ممارسات الاحتكار، ورفع الموردين للأسعار بما يوازي تطور أسعار الصرف لا مفر منه وإلا فإن المورد سيبع بخسارة تؤدي إلى خروجه من السوق وهو ما يؤدي إلى التفرّد أو التركيز أو القوة السوقية لمن بقوا فيه ويشجع ويحفز على الممارسات الاحتكارية.

وبالنسبة لقرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتحرير الأسعار وتأثيره على عمل الهيئة وأي مجال ترك للمنافسة بهذه الحالة وبأي أوجه

والياً لا يوجد احتكار وإنما نقص طلب بسبب ضعف القدرة الشرائية.

وتابع إبراهيم متحدثاً عن أهم الإجراءات التي تتخذها الهيئة ومنها: القيام بجولات ميدانية دورية لرصد الأسواق المحلية للوقوف على واقع بعض السلع والمواد والخدمات من حيث توافرها - آلية تأمينها - حلقات الوساطة التجارية - ممارسات المنتجين والموزعين لها ومدى توافقها مع قانون المنافسة والتطورات الطارئة فيها أو تغيير واقع بعض السلع نتيجة صدور قرارات أو تسعيرات جديدة.

إضافة إلى إجراء دراسات لبعض المواد التي تهم الحياة المعيشية اليومية للمواطنين وإرسال النتائج والمقترحات إلى الوزارة لرفعها للجهات المختصة لتأمين المواد والمحافظة على استقرار أسواقها. ومعالجة الشكاوى المخلة بقانون المنافسة الواردة للهيئة أياً كان مصدرها.

على السوق فقط!

وفي سؤال الخبير عن سبب تغييب عمل الهيئة وما هي نتائج تفعيل دورها من جديد؟ يجب متسائلاً مرة أخرى: هل من مصلحة التجار تفعيل الهيئة؟ بالطبع لا وفي حال تم تفعيلها فإننا سنشهد زيادة في المنافسة ولاحقاً انخفاضاً في الأسعار.

وبدوره يجب إبراهيم على أسئلة الخبير مؤكداً أنه لا فروع في المحافظات لهذه الهيئة وعدد العاملين فيها لا يتجاوز ٣٠ موظفاً وعشرة منهم فقط من الفئة الأولى!!

ويشير إبراهيم إلى أنه قبل الحرب كانت هناك منافسة كبيرة في السوق ولكن في ظل الظروف الحالية والحصار اضطرت الدولة للتدخل بهدف تأمين المواد وسهولة انسياب السلع والاحتكار إن وجد فهو جزئي وبسيط يكمن في نقص التوريدات وانخفاض الإنتاج تبعاً للظروف التي ذكرت سابقاً.

## حماية المستهلك تدد مخاوف الباعة بجملة تطمينات حيال السجل التجاري

تشرين - محمد زكريا

ما أن أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن ضرورة مراجعة جميع الباعة بمختلف مسمياتهم أمانات السجل التجاري من أجل الحصول على السجل التجاري، حتى بدأت مخاوف الباعة، والتي وصل المطاف بها إلى درجة الاعتراض، وحسب العديد من الباعة الذين التقطهم "تشرين" فإن مبررات المخاوف تكمن في أنه لم يعد بإمكان الباعة الدخول في دهاليز الصرافيات المتطفلة والدخيلة، والتي تشكل لهم عبئاً مادياً إضافياً، إلى جانب تخوفهم من الضرائب التي من الممكن أن تفرضها وزارة المالية عليهم في حال حصولهم على هذا السجل، المهم أن الوزارة بادرت في نشر وبث التطمينات المتعلقة بالأمر، ولا سيما لجهة تخفيض الرسوم المتعلقة بهذا السجل وتشميل هؤلاء الباعة ضمن الفئة الرابعة في السجل التجاري ولن يكونوا من المستبعدين من الدعم الحكومي.

هوية للتاجر

مدير الشركات في الوزارة المهندس زين جودت صافي بين أن السجل التجاري هو ضرورة للحفاظ على حقوق التاجر وحقوق الغير في أن معاً، موضحاً أن القانون ٨ الخاص بحماية المستهلك قد نص بوضوح على ضرورة حصول أصحاب المهن التجارية ومنهم الباعة سواء كانوا بائعي الجملة أم النصف جملة أم المرفق على سجل تجاري حديث، على اعتبار هذا السجل هو بمثابة هوية للتاجر، وبالتالي يجب التعميم بهذا الخصوص، معتبراً أن ذلك هو ضرورة لتنظيم الأنشطة التجارية سواء كانت كبيرة أو صغيرة، وليس هو بدعة كما يدعي البعض، وبناء عليه تم توجيه أمانات السجل التجاري بالمحافظات بضرورة تبسيط الإجراءات في منح السجلات التجارية، ووضع الرسوم المطلوبة في لوحة الإعلانات ليكون التاجر على بينة بالرسوم التي يدفعها، كما أنه تم مخاطبة اتحاد

الغرف التجارية للتعميم على كل الغرف بهذا الخصوص، وكذلك تمت مراسلة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من أجل تسجيل عامل واحد لديها ضمن الدرجة الرابعة، والطلب من المؤسسة ذاتها التعميم على مديريات الشؤون الاجتماعية بالمحافظات لقبول تسجيل صاحب المهنة للعمل نفسه لكونه هو من يقوم بهذا العمل، مشيراً إلى أنه تم الأخذ بضرورة مراعاة أصحاب المحلات الصغيرة أو المهن الصغيرة بنشميلهم بالدرجة الرابعة بهدف إبقائهم ضمن منظومة الدعم.

رسوم السجل

وبخصوص عزوف البعض من أصحاب المحلات التجارية عن الحصول على السجل التجاري لسبب التخوف من الضرائب، أجاب صافي أن الضرائب والرسوم المترتبة على أصحاب المحلات هي محصلة بالتأكد من قبل وزارة المالية سواء بوجود سجل أو بعدمه، مع الإشارة إلى أن

التكلفة التي سيدفعها التاجر للحصول على السجل أو لتجديده هي ١٥ ألف ليرة لأمانة السجل التجاري، ورسوم تتراوح بين ٢٠-٢٢ ألف ليرة لنشر السجل في الجريدة الرسمية، و٥٠ ألف ليرة للتاجر الذي يحصل على السجل لأول مرة تذهب لاتحاد غرف التجارة، في حين يسد التاجر الذي يجدد سجله ٣٥ ألف ليرة.

وأوضح صافي لـ "تشرين" أن الوزارة ليس لديها مانع من تسجيل المؤسسات الفردية والشركات الناشئة لدى هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السجل التجاري ضمن المهلة المحددة ب ٥ سنوات، وأنه بعد تقديم أصحاب العلاقة لطلبهم يتم تحديد العنوان وبناء عليه يتم تحديد الشكل القانوني للسجل التجاري المراد الحصول عليه فيما إذا كان مؤسسة فردية أم شركة "أشخاص - أموال" وبما يتوافق مع القوانين النافذة والإجراءات المتبعة أصولاً لمنح السجل التجاري، على أن يكون

انتسابهم إلى غرف التجارة اختيارياً عملاً بأحكام المادة ٦ من القانون رقم ٨ لعام ٢٠٢٠.

تعديلات

ونوه صافي إلى أنه تم تعديل المادة رقم ١٠ من القرار ٢٢١٠ تاريخ ٨/١١ من العام الفائت، والمتضمن التعليمات الخاصة بالتاجر وسجل المتاجر، بحيث يمنح مالكي ومستثمري المتاجر غير المسجلة في السجل التجاري مدة ٣ سنوات من تاريخ نفاذ هذه التعليمات لتسوية أوضاع متجره لتسجيله في سجل المتجر، وذلك تحت طائلة تعليق سجلهم التجاري، ويتوجب تسجيل المتجر في سجل المتاجر مباشرة ودون منح أي مهلة وذلك في حالات محددة وهي أنه في حال طلب التسجيل في السجل التجاري "أفراد - شركات" وفي حالة تعديل مركز أو فروع السجل التجاري "أفراد - شركات" وفي حالة النزاعات القضائية المتعلقة بالمتجر.

هل تصبح سطوة تكنولوجيا التواصل المعاصر أقوى من السلطة الرابعة..

## مسؤولون تنفيذيون حاضرون «ع الندوة» على مجموعات الواتساب ويتفادون الإعلام الرسمي!!

تشرين - منال صافي



للإعلام التقليدي المحلي (الرسمي والخاص) دورٌ وسيطٌ بين صانع القرار والمواطن لحل القضايا والمشكلات الخدمية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن مع الانتشار الكبير لتكنولوجيا الاتصال المعاصر (واتس أب، فيس بوك وغيرهما..) نجد أن هناك اندفاعاً لاستخدامها لأداء هذه المهمة، إذ برزت في الفترة الأخيرة مجموعات وشبكات (خاصة وعامة)، يدير بعضها إعلاميون، تطرح المشكلات والشكاوى والقضايا التي تهم المواطن وتكون الاستجابة بالحل مباشرة في بعض الأحيان من قبل المسؤول المتابع لهذه الصفحات أو المجموعات.

اللافت أن بعض هذه المجموعات والشبكات تضم مسؤولين من الطراز الرفيع!

فهل تقلص دور الإعلام الرسمي أو قصر في أداء مهمته الوسيطة، فسحبت التكنولوجيا المعاصرة البساط من تحته أم هي حالة صحية فرضتها تكنولوجيا التواصل المعاصر ويجب استثمارها طالما أنها تخدم الهدف العام وهو إيجاد الحل؟ والأهم لماذا يكون بعض المسؤولين نشطاء في هذه الوسائل ويستجيبون بسرعة البرق، بينما عندما يطلبون لوسائل الإعلام المحلية يعندون أو يتأخر الرد؟ وهل انشغالهم بمسؤولياتهم تسمح لهم البقاء وقتاً طويلاً لمتابعة كل شاردة وواردة تنشر على صفحة فيسبوك مهما كانت هزيلة؟

### الرسمي و"بسي"

يشدد الدكتور خلف العبد الله وزير سابق على أن المرجعية الأساسية لأي مسؤول حكومي أو صانع قرار يجب أن تكون الإعلام الرسمي فقط، وهي المنبر الوحيد لمناقشة قضايا ومشكلات الشارع، موضحاً أن بعض المسؤولين ممن ينشط على وسائل التواصل يهدف لتلميع صورته والتسويق لأفكاره، وبعضهم الآخر يتهرب من المساءلة أمام الرأي العام، وخاصة أن التصريح لوسائل الإعلام يتطلب شفافية ودقة في المعلومات والأرقام المعلنة، وسيتعرض للنقد من قبل الجمهور في حال قدم معطيات ومبررات غير مقنعة، بينما في شبكات ومجموعات التواصل لا يوجد رقيب على كلامه، وخاصة تلك المغلقة، مضيفاً أنه خلال السنوات السابقة كان المسؤول الحكومي يعتبر كل ما ينشر على صفحات التواصل "ترهات" لا تستحق الرد عليها، وأن ما ينشر في الإعلام الرسمي (المري، المسموع، المكتوب) فقط هو ما يؤخذ على محمل الجد.

### للضرورة أحكامها

بالمقابل، يرى مازن مخلوف مقدم برامج على قناة أوغاريت أن الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي لم يعد يسعف الأغلبية لمتابعة البرامج التلفزيونية، كما أن الإعلام المطبوع الرسمي متوقف وحل مكانه الإلكتروني، والصفحات الرسمية للصحف المحلية غير متابعة إلكترونياً بشكل كبير، لذلك فإن هذه المجموعات يمكن أن تكون بديلاً في الوقت الراهن شريطة أن تحكمها ضوابط، وأن

مسؤولون ينشطون على وسائل التواصل لتلميع الصورة وتسويق الأفكار، وآخرون يتهربون من المساءلة أمام الرأي العام

يمكن أن تكون بديلاً في الوقت الراهن شريطة أن تحكمها ضوابط، وأن يديرها إعلامي معروف ومعترف به

الإعلام الرسمي بسبب حساسيتها، وتكون مناقشتها ضمن مجموعات مغلقة أكثر فائدة من طرحها على العن. وقال: يمكن استغلال هذه الوسائل لتكون مكملاً وريفاً لما يطرح بالإعلام التقليدي، ولا مبرر للقلق، طالما أن القضية نفسها يتم طرحها بالإعلام الرسمي أو قنوات موازية له، ولا يمكننا تجاهل أن هناك صفحات يتابعها الملايين ويتفاعلون معها، مضيفاً: من حيث المضمون بما أن الطرح هدفه خدمة المواطن وإيصال صوته للجهة المعنية، وبما أن القائمين على هذه المجموعات يلعبون دور الوسيط النزيه، فهي تجارب مشجعة طالما أنها لا تخرج عن هدفها، والمهم هو وجود ضوابط وآليات تحكم هذه الوسائل.

### بين "حانا ومانا"

بين مؤمن ومتحيز لفكرة أن الإعلام الرسمي يجب أن يبقى الممر الوحيد لعبور كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والخدمية لعرضها على الرأي العام، وبين من يرى أنه يجب تسخير تكنولوجيا التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها لحل مشكلات يصعب على الإعلام التقليدي في الوقت الراهن متابعتها بنفس المرونة، يبقى الأهم ألا يضيع المسؤول الحكومي بين هنا وهناك، فالمرونة مطلوبة في حل المشكلات، لكن الإعلام الوطني سلطة ولها الأولوية ومن الواجب عليه الامتثال أمامها حين الطلب.

يديرها إعلامي معروف ومعترف به، لافتاً إلى أن هناك شبكات إخبارية لها عدد كبير من المتابعين تنشر أخباراً كاذبة وتبث إشاعات ويديرها أشخاص لا يملكون أي مؤهلات إعلامية أو علمية، ووصل الأمر في بعض الأحيان إلى محاولة القائمين عليها ابتزاز المسؤولين.

### رديف ومكمل

بدوره الدكتور رامي أمون اختصاصي إعلام تربوي يقيم تجارب بعض المجموعات من حيث الهدف الذي تصبو إليه، وهو خدمة المصلحة العامة، فمن حيث الشكل لا يهيم القالب أو الوسيلة التي تطرح من خلالها المشكلة، (إعلام تقليدي، إلكتروني، مجموعات عامة، خاصة) طالما أن الإعلام الرسمي هو من يسيطر على زمام الأمور، موضحاً أنه إن لم نستثمر أدوات التكنولوجيا نكون قد خسرنا فرصة ذهبية لإيصال عدد من الشكاوى والقضايا الخدمية، لأن الإعلام الرسمي له محدوديات وآليات عمل محددة وروتين، وبالإضافة لذلك هناك قضايا لا يستطيع أن يطرحها

تجارب مشجعة طالما أنها لا تخرج عن هدفها

## الكوميديا المحلية.. سرُّ لا يعرفه إلا السوريون



### فارس الكوميديا

وما دمنا نستذكر الكوميديا لابد من التوقف مع فارسها، فلا أحد ينكر ما قدمه الفنان أيمن زيدان للكوميديا بدءاً من «يوميات مدير عام» وجنح عبر حلقاته بشكل بصري لافت يمكن توصيفه بالسهل الممتنع، فتم تكامل أركان الكوميديا من كل الجهات حيث وجهت الأنظار للفنان زيدان ودفعته لخوض المزيد من الكوميديا وقدم العديد من الأعمال الحاضرة على الشاشة دائماً منها: صوت الفضاء الرنان، بطل من هذا الزمان، زمان الصمت، جميل وهناك، وألو جميل وألو هناك، أنت عمري، مرسوم عائلي، وعززها بجزء ثانٍ من يوميات مديرعام، وتناقلت كوميديا زيدان ليقدم مؤخراً «الفرسان الثلاثة» الذي لم يحظ بالمشاهدة المطلوبة بسبب سوء التسويق.. نقطة تحول نوعية.

شربتجي شيخ الكوميديا السورية عدداً من الأعمال الكوميديا عبر سلسلة النجوم الشهيرة بدأها بـ«عيلة ه نجوم» والتي حاكت البساطة في حياة واحدة من الأسر الدمشقية ذات الدخل المحدود وطريقة تعاطيها مع تكاليف الحياة الباهظة بكوميديا أقل ما يمكن وصفها بالخلابة، واعتمد شربتجي شكلاً بصرياً على (السيت كوم) واعتماد المكان الواحد والإضاءة وحركة الكاميرا، وتبعه بجزء جديد وبشراكة مع الكاتب د. ممدوح حمادة لتتطور الحكاية بأسلوب شائق من دون أن يخرج من المكان الواحد، وحاز العمل أربع جوائز في مهرجان التلفزيون العربي، وهي أفضل إخراج للمخرج هشام شربتجي وأفضل ممثلة للفنانة سامية الجزائري وأفضل ديكور تصوير للمهندس عامر المطيري وأفضل ممثل واعد للفنان شادي زيدان، ليتبعها بجزءين جديدين وإعلان انتهاء سلسلة النجوم.

وفكرة السكيتش. خيارات كثيرة منحها الفنان ياسر العظمة للمحطات عبر مراهه والتي تعد من كلاسيكيات الدراما السورية، وأبصرت النور في أولى إنتاجاتها عام ١٩٨٢، وقدمها العظمة بأسلوب ساخر كوميدي تناول خلالها قضايا اجتماعية وإنسانية بطريقة هزلية، وكرس شكلاً جديداً في طروحاته من جهة الأغنية الناقدة المغناة، وأصبحت المراهة تقليداً سنوياً، وباتت ماركه مسجلة يتم بيعها إلى المحطات العربية بمجرد الانتهاء من تصويرها، والشكل المختلف لـ(مراهة) أفرز مزاجاً جديداً في الكوميديا، وخرج من عباءته العديد من الفنانين الذين أصبحوا نجوماً فيما بعد.

### فلاشات وبتق من الضوء

وبمرور الوقت استفادت المحطات في عروضها من تجارب كل من الفنانين باسم ياخور وأيمن رضا والمخرج الليث حجو في مشروع «بقعة ضوء» والذي قدم مجموعة من اللوحات الكوميديا الناقدة التي تحتوي كل منها على معالجة تلفزيونية درامية بأسلوب تكثيفي لأحد الموضوعات التي يتم تناولها في قالب متميز فيه البسمة مع الألم من مظاهر التخلف والكذب والغش، إضافة إلى المفارقات الحياتية الساخرة، فتلقى الضوء على العيوب في المجتمع، وما يميز «بقعة ضوء» أنها تجمع ضمن لوحاتها عدداً كبيراً من نجوم الشاشة السورية رغم صغر مساحة الأدوار فيها، ولكن قوة تأثيرها كانت كبيرة، وهو ما دفع صناعات العمل إلى الاستمرار فيها رغم تباين جودة لوحاتها في السنوات الأخيرة.

### عيلة النجوم

كما تستمر القنوات السورية في استعادة مسلسلات النجوم، إذ قدم المخرج هشام

### تشرين- ميسون شباني

محاولات جادة تقوم بها القنوات السورية لاستقطاب المشاهدين عبر الأعمال التي تقدمها سواء على صعيد الكوميديا أو الأعمال الاجتماعية أو التاريخية وحتى الفانتازية، ورغم الإنتاجات الضخمة التي يقدمها صناعات الدراما كل عام لكن هناك بعض الأعمال التي تتسابق المحطات إلى عرضها كونها تشكل وجبة دسمة للمشاهد وتحقق متابعة لافتة، فمثلاً مسلسلات (دريد ونهاد) التي قدمت مع بدايات انطلاقة التلفزيون العربي السوري في ستينيات وسبعينات القرن الماضي لاتزال لها نكهتها الخاصة رغم بدائية عمليات التصوير والإخراج وأحادية مكان التصوير- استديو ٢ - الشهير الذي لم تغادره الكاميرا حتى بداية البث الملون مروراً بعدة أعمال نالت شهرة محلية وعربية حينها.

لكن تبقى الكوميديا هي الجاذب الأكبر للمشاهد، فمن منا ينسى «مقال غوار» أو «حمام الهنا» أو حتى بطولات «أبو عنتر» القبضاي والشريك الوفي لغوار وكلماته التي أصبحت (أفيها) متداولة في الشارع العربي مثل (برونتو) أو مع «أبو كلبشة» - عبد اللطيف فتحي- الذي دوخ موسوليني، وأنفه الذي لا يخطئ، ومن منا لم يشفق على المسكين حسني البروظان صاحب المقولة المشهورة «إذا أردنا أن نعرف ماذا يوجد في إيطاليا فيجب أن نعرف ماذا يوجد في البرازيل» وضياح حبه لفظوم حيص بيص - نجاح حفيظ- صاحبة أوتيل (صح النوم) وزواجها من ياسينو المسكين الذي ذهب ضحية في هذا الزواج.. ولعل أبرز الأعمال التي تستعيد المحطات السورية مراراً وتكراراً من دون أن يمل المشاهد هي: «مراهة»

## من هو شاعر المانغا والتفاح والبتنجان

### تشرين- سامر الشغري

وقفت استمع إليها مصدوماً وهي تغني بطرب وتمايل:  
”حبك سقّاح  
مجرم وماسكلي سلاح  
حبك مانجا وتفاح“.

فسألته وأثار الصدمة بادية علي: لمن هذه الأغنية التي تدندنينها؟! فأجابته وهي منكبة في غنائها لا تفتر: لـ”نانسي“.

انصرفت مبتعداً وأنا أبحث عن هذه الأغنية التي جمعت في عبثية شديدة ولا مبالاة بين وصف الحبيب تارة بالمانغا والتفاح، والأخيرة كما تعلمون فاكهة عزيزة ونادرة في مصر أم الكنانة، وبين إطلاق أوصاف مرعبة عليه بأنه مجرم وسقّاح، وكأنني بكاتب كلمات هذه الأغنية أراد وضع أي كلمات تتناسب مع القافية ولو كانت بدون رابط، وكان من الجائر عنده أن يستخدم عبارات



مثل: سبّاح، ومرتاح، وفلاح، ومفتاح  
و...!!!  
وعندما بحثت عن كاتب هذه الكلمات وجدت أنه شاب في

تردها شريحة واسعة من جمهور هذه الأيام، وغدا في بحر عامين من أشهر كتاب أغاني الموجة الدارجة، فغنى من كلماته: عمرو دياب، وسميرة سعيد، وأليسا، وسبب شهرة أغانيه يعيده بعض كتبة الفيسبوك إلى أنه يكتب كلاماً خارجاً عن المألوف ومختلفاً.

ولكنني وجدت أن شادي هذا لديه ولع بألوان الطعام وبالفاواكه والخضراوات على وجه الخصوص، وبدلاً من عبارات الحب والشوق والعدول التي طالما اشتهر بها الشعر الغنائي المصري، كتب شادي مثلاً عن (الفخفخينا)، وهو عصير فواكه على الطريقة المصرية كما في أغنيته لروبي ”هشك بشك“ حيث قال:

(دي الحياة بسيطه

دي ففخينا دي بزرميطا).

وفي أغنية ثانية لهيفاء وهبي نجد الولوج ذاته بالطعام الذي حشره بالأغنية ليتوافق مع القافية ليس إلا:

(فكّك منّي ولا تكلمني  
ولا تفهمني ولا بتنجان).

وإصرار شادي على الزج بالفاواكه بأغانيه نتلمسه مع مطربة أخرى ظهرت للمرة الأولى العام الماضي اسمها (موشكا)، لقد كتب لها أغنية بعنوان (الحياة بنوني)، التي نسجم فيها لأول مرة بمخلل الأناناس حيث تقول كلماتها:

(بنوني الحياه بنوني

فراوله ومانجه ولموني

وساعات تقلب كموني

ومخلل بالاناناس).

لقد حذرنا محمد عبد الوهاب قبيل رحيله بأعوام قليلة من التلاعب بكلمات الأغنية، ومن أن الشعر الهابط سوف يؤدي بالضرورة لأغنية هابطة، ولكن هذا الهبوط والإسفاف بالكلام ما نزال نتلمسه، وهو يزداد منذ عقود مع شادي وغير شادي ممن صاروا في ليلة وضحاها شعراء أغنية.

## «السوشال ميديا» تخترق العلاقات الأسرية

# وقوع في غواية مقاربات افتراضية ونأي عن الواقع والطلاق نهاية المطاف

تشرين - ميليا اسبر

لم تتوقع السيدة (علا، م) البالغة من العمر ٣٦ عاماً والأم لطفلين أن «الفييس بوك» سينهي حياتها الزوجية، ويتسبب في طلاقها، بعد أن علمت بتواصل زوجها

مع إحدى الفتيات عبر تطبيق الفيس بوك، الأمر الذي أدى إلى خلافات زوجية كثيرة تفاقمت حتى وصلت إلى الانفصال، حسب قولها، مؤكدة أنها أعطت زوجها ثلاث فرص لإنهاء علاقته بتلك الفتاة لكن من دون جدوى. هذه واحدة من المئات وربما الآلاف من حالات

الطلاق التي تسببها «السوشال ميديا»، فقد أحدث الانفتاح التكنولوجي تغييرات كبيرة في حياة الناس، إذ يمكن فقط بكبسة زر التواصل مع أي شخص ومن أي بلد كان، فلم تعد المسافات عائقاً أمام التواصل بين البشر.

لكن رغم هذا التطور الهائل في الإنترنت كانت له سلبيات، حيث قلل من حجم التفاعل الاجتماعي الحقيقي على أرض الواقع، واستطاع أن يخترق خصوصيات الأشخاص وأصبح الكثير من الأزواج سواء الرجل أو المرأة يسمحان لأصدقائهما بمشاركة خصوصياتهما والاطلاع عليها، كل تلك الأمور أدت إلى تزعزع العلاقة الزوجية بين الشريكين لينتهي بهما المطاف إلى الانفصال.

### لا توجد إحصائية

قاضي المحكمة الشرعية الثالثة بدمشق خالد جندي أكد عدم وجود إحصائية عن حالات الطلاق الحاصلة بسبب «الميديا»، علماً أن وسائل التواصل تعد عاملاً من عوامل حدوث الطلاق لكنه ليس سبباً رئيسياً، مشيراً إلى أن تلك المواقع فتحت المجتمعات والثقافات على بعضها بعضاً، ما أتاح للجميع التعرف على مختلف أشكال وظروف الحياة، من أصعبها إلى أترقها، وهذا ما شكّل لوسائل التواصل وجود جانب سلبي لها وهو مقارنة الأفراد لحياتهم ومجتمعاتهم بمجتمعات أخرى قد تكون وهمية وغير حقيقية لا تمت إلى الواقع بصلة.

### ضحايا المقارنات

ونوه جندي بأن بعض الأشخاص وقعوا ضحية المقارنة للحياة المترفة والسعيدة التي لا تشوبها سائبة، التي تعرض بشكل مستمر على وسائل التواصل الاجتماعي مع واقعهم الأليم، ما قد يؤدي إلى سخطهم على حياتهم وقد يصل أحياناً إلى لوم الشريك من زوج أو زوجة، ما قد يكون أحد أسباب المشكلات التي قد تسبب في بعض الأحيان الطلاق، وفي أحيان أخرى يمكن أن تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بانشغال أحد الزوجين عن الآخر لساعات طويلة، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف التواصل بين الزوجين وتالياً إلى خلافات زوجية ثم طلاق.

### تغييرات ثقافية

بدورها الباحثة في علم الاجتماع أسمهان زهيرة أوضحت أن المجتمعات شهدت تغييرات كبيرة على المستويات المادية والثقافية، وذلك بفعل التطور الصناعي، والتقدم العلمي، حيث شمل جميع المجالات ومنها الاتصالات التقنية والتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، حيث أصبح ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية لسهولة استخدامه، وتوفير المسافات، ولكن ذلك قلل من التفاعل الاجتماعي، وكذلك العلاقات الاجتماعية في المجتمع، الأمر الذي أوجد مشكلات اجتماعية أثرت على الأسرة عامة، وعلى العلاقات الزوجية خاصة، فقد زادت من حجم خلافات ومشكلات زوجية انتهت بالطلاق.

### أسبابه

وأشارت زهيرة إلى أن حالات الطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي تكثر لأسباب، أهمها عدم وضوح أحد الزوجين بشأن من يتحدثان معهم بانتظام عبر الإنترنت حتى لو لم تكن المحادثات تنطوي على حياة زوجية، وأيضاً استخدامها لإعادة الاتصال مع الحب القديم، حيث لا يقتصر على الاتصال الإلكتروني، وإنما يمتد إلى المكالمات الهاتفية، واللقاء سراً أحياناً، بالإضافة إلى مشاركة الكثير من التفاصيل الشخصية، وخاصة العلاقة بالزوج بشكل غير مقبول، ما يزرع شعوراً بانعدام الثقة بين الشركاء ويدفع إلى الطلاق، مؤكدة أن للطلاق تأثيرات سلبية، منها التأثير على العلاقات الاجتماعية



بعض الأشخاص وقعوا ضحية المقارنة بين الحياة المترفة والسعيدة التي تعرض بشكل مستمر على وسائل التواصل الاجتماعي وواقعهم الأليم

مشكلات اجتماعية أثرت على الأسرة عامة، وعلى العلاقات الزوجية خاصة وزادت من حجم خلافات ومشكلات زوجية انتهت بالطلاق

العلاقات الزوجية الذي يؤدي إلى تصدع وتفكك الأسرة، وخلق جيل حاقق على المجتمع بسبب فقدان الرعاية، والتربية السليمة. وبينت أن للطلاق تأثيراً نفسياً يقع على المرأة والرجل معاً، حيث بعد الطلاق يترتب على الرجل أعباء مادية، ومبالغ يجب أن يدفعها، ما يؤدي إلى سلوك طرق غير شرعية ليؤمنه، وكذلك المرأة ما تعانيه من ألم الطلاق ونظرة المجتمع لها يؤدي إلى سلك طرق غير صحيحة لتأمين رزقها، وجميع هذه الطرق تؤثر سلباً على المجتمع، حسب ما قالته الباحثة الاجتماعية.

### مقترحات

ولفتت زهيرة إلى عدة مقترحات للتخفيف من الظاهرة، أبرزها تفعيل دور المؤسسات التربوية ابتداء من المدرسة، وانتهاء بالجامعة في توجيه الجنسين وإعادتهم للمستقبل، وكذلك تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم الأسرة وتنميتها، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، وأيضاً استحداث مراكز اجتماعية خاصة بتقديم خدمات إرشادية وتوجيهية للمقبلين على الزواج، إضافة إلى تفعيل دور الباحثين الاجتماعيين والمحامين والقضاة نحو الإصلاح والمحاولة في إنقاذ الأسر من الانهيار، والتفكك الاجتماعي، وفق تسهيلات قانونية، وهيئات رقابية.

عامة و الزوجية خاصة، حيث إن تزايد استخدام الإنترنت ( من البرامج والمواقع )، كوسائل التواصل الاجتماعي، خلق مشكلات اجتماعية داخل الأسرة التي تمثل البنية الأساسية للمجتمع، وبزيادة المشكلات بين الزوجين تزداد حالات الطلاق بسبب تعكير الجو الأسري من خلال إثارة الغيرة أو الشك أو الخيانة أو إنهماك كاهل رب الأسرة من مصروفها وإهمال الأسرة وشؤونها من قبل الطرفين أو أحدهما.

### الأطفال ضحية الطلاق

تأثير الطلاق على الأطفال طويل الأمد من حيث مواجهة صعوبات كثيرة، فهم غير متأكدين من كيفية التعبير عن أنفسهم، وتعرضهم لمشكلات سلوكية، كالغضب المتزايد، والأفكار الانتحارية، وضعف المهارات الاجتماعية. كما يؤثر على الأداء المدرسي للطفل كالدراجات المنخفضة في المدرسة، والسلوك العدواني مع أقرانه، وارتكاب جرم السرقة، وفي كثير من الأحيان يتسرب الأطفال المراهقون من المدرسة، ويتعاطون المخدرات، وقد يترافق ذلك مع ارتفاع معدلات الاكتئاب نتيجة للاضطراب العاطفي والقلق، إضافة إلى تدني احترام الذات لديهم والشعور الشديد بعدم الأمان، والألم الشديد - حسب ما قالته زهيرة - أما تأثيره على المجتمع فينتج عنه انهيار

## بعد الجدل التحكيمي في مواجهة جبلة.. إدارة الكرامة: رفضنا انسحاب الفريق رغم الظلم التحكيمي



مدافع الكرامة عبد الملك عنيزان الكرة بيده، الأمر الذي رفضه لاعبو الفريق الكراموي وهاجموا الحكم الذي أشهر بطاقة حمراء بوجه العنيزان بسبب اعتراضه، بينما أدى التوتر إلى إعلان الحكم نهاية اللقاء، من دون أن تلعب ضربة الجزاء، ولم يصدر عن اتحاد كرة القدم أي قرار بهذا الشأن حتى الساعة.

يشار إلى أن لائحة الانضباط والأخلاق التي أقرها اتحاد الكرة هذا الموسم تنص على شطب ٦ نقاط للفريق الذي تتوقف مباراته قبل نهاية وقتها الأصلي بقرار من الحكم سواء بداعي الشتم الجماعي من دون تحديد الجهة التي تتلقى الشتائم، أو قذف الملعب بالعبوات أو غيرها أو الاعتداء على الحكم أو اللاعبين أو حتى على المنشأة الرياضية.

مدرب الفريق أحمد عزام تحدث عن ذلك بقوله: لن أتكلم عن الحكام، فأنا أقوم بالسلام عليهم بعد نهاية كل مباراة، لكن فريقنا يتعرض لظلم تحكيمي، وهذا واضح للعيان سواء في

### تشرين

أصدر نادي الكرامة بياناً قال فيه إنه وجّه كتاباً رسمياً لاتحاد كرة القدم بعد الذي وصفه بالأحداث المؤسفة خلال لقائه مع «جبلة» يوم الجمعة.

وقال البيان الذي نشرته الصفحة الرسمية للنادي إن إدارة الكرامة أكدت أنها رفضت انسحاب الفريق من المباراة رغم الظلم التحكيمي الذي تعرض له الفريق في المباريات السابقة.

وطلبت إدارة الفريق من اتحاد الكرة النظر بعدل للظلم المتكرر الذي تعرض له الفريق في المباريات السابقة وتأثير ذلك على ترتيبه ضمن جدول الدوري، مشيرة إلى أنها كإدارة لن تقف بصمت تجاه ما يتعرض له الفريق من ظلم تحكيمي.

وشهد لقاء الفريقين في دقائقه الأخيرة جدلاً حول حالة تحكيمية، إذ احتسب الحكم «محمد قرام» ركلة جزاء لمصلحة جبلة بذريعة لمس

مباراة جبلة أو في لقاء الديربي مع الوثبة، حيث قام حارس مرمى الوثبة بضرب لاعبنا علي خليل داخل الجزاء من دون أي احتكاك، والحكم وسام ربيع لم يعلن شيئاً، والأمر متروك لاتحاد الكرة.

## أوناهي إلى مرسليليا الفرنسي مبدئياً

### تشرين

أعلن نادي مرسليليا الفرنسي لكرة القدم السبت أنه توصل إلى «اتفاق مبدئي مع أنجيه» لضم لاعب الوسط الدولي المغربي عز الدين أوناهي «بشكل نهائي».

ولم يذكر مرسليليا قيمة ومدة صفقة انتقال ابن الـ٢٢ عاماً الذي برز في صفوف منتخب بلاده في مونديال قطر ٢٠٢٢ وساهم في وصوله المفاجئ إلى نصف النهائي. وأشارت وسائل إعلامية عدة إلى أن قيمة الصفقة ستبلغ عشرة ملايين يورو.

وأثيرت، منذ عدة أيام، تكهنات كثيرة بشأن مستقبل أوناهي الذي يتمتع بفنيات عالية إضافة إلى تألقه في المراوغات. وشارك أوناهي أساسياً في جميع مباريات المونديال باستثناء مباراة تحديد المركز الثالث ضد كرواتيا التي خسرها أسود الأطلس بهدفين مقابل هدف.

وقال مدرب منتخب إسبانيا حينها لويس إنريكي بعد خروج «لا روخا» من ثمن النهائي على يد المغرب بركلات الترجيح: «يا إلهي، من أين أتى هذا الفتى!»

وولد أوناهي في الدار البيضاء وتأسس في أكاديمية محمد الخامس ونادي الدار البيضاء قبل أن ينتقل إلى فرنسا من بوابة فريق ستراسبورغ للشباب في سن الـ١٨، من ثم إلى أفرانث في الدرجة الثالثة في ٢٠٢٠.

وانتقل إلى أنجيه في ٢٠٢١ وخاض معه في الدوري الفرنسي ٤٨ مباراة مسجلاً هدفين مع تمريرتين حاسمتين.

بعد الأداء الرائع الذي قدمه في كأس العالم، كان أوناهي، وفقاً لوسائل إعلام مختلفة، محط اهتمام أندية مثل نابولي الإيطالي وإشبيلية الإسباني وليستر سيتي الإنكليزي، قبل أن يقع الخيار على مرسليليا.

## مَنْ سَيَتَوَجُّ اليوم بلقب كأس العالم في كرة اليد فرنسا أم الدانمارك؟



### تشرين-إبراهيم النمر

في العاصمة السويدية استوكهولم. وكان منتخب الدانمارك تاهل للمباراة النهائية إثر فوزه على إسبانيا ٢٦\_٢٣، بينما صعدت فرنسا عبر بوابة صاحب الضيافة منتخب السويد بتغلبها عليه ٣١\_٢٦ في مباراتي نصف نهائي المونديال. ويتطلع منتخب الدانمارك لإضافة اللقب الثالث توالياً بعد عامي «٢٠١٩ و٢٠٢١» من بطولة العالم على حساب منافسه الفرنسي صاحب الرصيد القياسي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد ٦ مرات والطامع في كسر هيمنة الدانماركيين على البطولة في الفترة الأخيرة والعودة مجدداً لمعانقة اللقب الغائب عن خزائنه منذ نسخة ٢٥ التي استضافها عام ٢٠١٧ في مباراة من المتوقع أن تكون صعبة على الطرفين لتقارب مستواهما وطموحهما المشترك في حسم اللقب.

يسدل في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم الستار على منافسات النسخة الـ٢٨ لبطولة كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢٣ المقامة حالياً في بولندا والسويد، بإقامة المباراة النهائية بين منتخبي الدانمارك وفرنسا. وفي التاسعة مساء ستقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي السويد «المضيف» وإسبانيا، كما تقام اليوم مباراتا تحديد المركزين الخامس والسادس في الرابعة عصراً بين منتخبي ألمانيا والنرويج، وفي السادسة والنصف مباراة تحديد المركزين السابع والثامن بين مصر والمجر، وتجري جميع المباريات على صالة تيلي ٢ أرينا



زهرة ونوس - خريجة كلية الفنون الجميلة قسم هندسة الديكور: عشقي لحرفة العجمي من خلال دورات تدرجت بها في هذا المحترف عن طريق وزارة الصناعة كوني مختصة بالديكور فالمهنة هي الأقرب لقلبي وانتقلت من متدربة لمنجعة وعاشقة للعجمي.

طارق الحسنية

## «ملصق إلكتروني» لمراقبة الجنين داخل الرحم

عند إنجازاً غير مسبوق في أسلوب متابعة الأطباء لمرضاهم وخاصة الأمهات الحوامل المصابات بأمراض مزمنة، حيث طور علماء في جامعة كاليفورنيا رقعة بحجم عملة معدنية صغيرة تلتقط صوراً حية مستمرة في أعماق الجسم لمدة تصل إلى ٢٤ ساعة، وهو عبارة عن «ملصق» الموجات فوق الصوتية ويسمح للأطباء والأمهات بمتابعة نمو الجنين في الرحم. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أنه تم تطوير التكنولوجيا المبتكرة لمراقبة مرضى القلب والكشف عن أي علامات إنذار مبكر للسكتات الدماغية والنوبات القلبية، لكن فريق الباحثين من جامعة كاليفورنيا بقيادة البروفيسور شنغ شو، أعلن عن تطوير نسخة يمكن أن تستخدمها النساء الحوامل، ويجب توصيل «ملصق» الموجات فوق الصوتية فعلياً بجهاز كمبيوتر، لكن فريق الباحثين يقوم حالياً بإنشاء دائرة لاسلكية لتسهيل الاستخدام، ما سيعيد إنجازاً غير مسبوق في أسلوب متابعة الأطباء لمرضاهم وخاصة الأمهات الحوامل المصابات بأمراض مزمنة. وقال فريق الباحثين: إن توسيع نطاق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للتعلم الآلي لمراقبة صحة الجنين في الرحم سيكون بمنزلة سبق علمي كبير يخدم النساء الحوامل، وخاصة اللواتي يتم اعتبارهن أكثر عرضة للوفيات المرتبطة بالحمل. ويمكن أن يكون الابتكار الجديد مفيداً بشكل خاص للنساء الحوامل اللواتي يعشن في مناطق يصعب الوصول إليها مع عدد قليل من أطباء أمراض النساء، خاصة أطباء التوليد الذين يرغبون في مراقبة نمو أطفالهم.



## بيوت الشام العتيقة.. معنى أن يسكن الإنسان في قارورة عطر!



هل تعرفون معنى أن يسكن الإنسان في قارورة عطر؟ بيتنا كان تلك القارورة. إنني لا أحاول رشوتكم بتشبيهه بليغ، ولكن ثقوا أنني بهذا التشبيه لا أظلم قارورة العطر.. وإنما أظلم دارنا. والذين سكنوا دمشق، وتغلغلوا في حاراتها وزواربها الضيقة، يعرفون كيف تفتح لهم الجنة ذراعيها من حيث لا ينتظرون... بوابة صغيرة من الخشب تفتح، ويبدأ الإسراء على الأخضر، والأحمر، والليلكي، وتبدأ سيمفونية الضوء والظل والرخام. شجرة النارج تحتضن ثمارها، والدالية حامل، والياسمين ولدت ألف قمر أبيض وعلقتهم على قضبان الخوافذ.. وأسراب السنونو لا تصطاف إلا عندنا..

الدمشقية التي أتذكر ألوانها ولا أتذكر أسماءها.. لا تزال تتسلق على أصابعي كلما أردت أن أكتب.. القطط الشامية النظيفة الممتلئة صحة ونضارة تصعد إلى مملكة الشمس لتمارس غزلها ورومانتيكيتها بحرية مطلقة، وحين تعود بعد هجر الحبيب ومعها قطع من صغارها ستجد من يستقبلها ويطعمها ويكفكف دموعها.. الأدرج الرخامية تصعد.. وتصعد.. على كيفها.. والحمائم تهاجر وترجع على كيفها.. لا أحد يسألها ماذا تفعل؟ والسماك الأحمر يسبح على كيفه.. ولا أحد يسأله إلى أين؟ وعشرون صحيفة فل في صحن الدار هي كل ثروة أمي. كل زر فل عندها يساوي صبياً من أولادها.. لذلك كلما غافلناها وسرقنا ولداً من أولادها.. بكت.. وشككتنا إلى الله..

أسود الرخام حول البركة الوسطى تملأ فمها بالماء.. وتنفخه.. وتستمر اللعبة المائية ليلاً ونهاراً.. لا النوافير تتعب.. ولا ماء دمشق ينتهي.. الورد البلدي سجاد أحمر ممدود تحت أقدامك.. والليلكة تمشط شعرها البنفسجي، والشمشير، والخبيزة، والشباب الظريف، والمنثور، والريحان، والأضاليا.. وألوف النباتات

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى